S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25913
10 June 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن سير ونتائج الانتخابات في كمبوديا

١ - بمقتضى الفقرة ١٦ من قرار مجلس الأمن ٨٢٦ (١٩٩٣)، طلب مني المجلس أن أقدم إليه على وجه السرعة تقريرا عن إجراء الانتخابات في كمبوديا ونتائجها، بما في ذلك عن مسلك الأطراف فيما يتعلق بالتزاماتها بموجب اتفاقات باريس (S/23177، المرفق)، وأن أوصي، إذا لزم الأمر، بأي مبادرة و/أو تدابير تؤدي إلى ضمان احترام جميع الأطراف لالتزاماتها احتراما تاما. وبمقتضى الفقرة ٢ من القرار ٨٣٥ (١٩٩٣)، دعاني المجلس إلى إتاحة تقريري عن الانتخابات بأسرع ما يمكن. وهذا التقرير مقدم وفقا لهذين الطلبين.

٢ - وقد أجريت الانتخابات في موعدها المقرر في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣ في جميع المقاطعات الـ ٢١ في كمبوديا. وفيما بين ٢٣ و ٢٥ أيار/مايو كان العمل جاريا في نحو ٤٠٠ ١ من مراكز الاقتراع الثابتة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، فضلا عن قيام ٢٠٠ فريق متنقل بالعمل في المناطق النائية أو الوعرة. وقد عملت الأفرقة المتنقلة لفترة الأيام الستة بأكملها، بينما حولت بعض المراكز الثابتة في ٢٦ أيار/مايو إلى العمل النقالي وعملت كأفرقة متنقلة في ٢٧ و ٢٨ أيار/مايو. وكان الاقتراع يجري من الساعة ٠٨/٠٠ إلى الساعة ١٦/٠٠ كل يوم، ولكنه مدد في اليوم الأخير لاستيعاب الناخبين الباقين. وفيما عدا حوادث قليلة، مذكورة أدناه، جرى الاقتراع في جو سلمي وحافل بالبهجة في كثير من الأحيان، وسار الناخبون أحيانا عدة أميال للإدلاء بأصواتهم، ولم ترهبهم على ما يبدو التهديدات بالعنف أو قطع الطرق، أو وعورة الأراضي أو الأمطار الغزيرة التي اجتاحت معظم البلد. وكما بينت في تقريري الصادر عملا بالفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ٨١٠ (١٩٩٣) (S/25784)، كفل عنصرا الشرطة العسكرية والشرطة المدنية التابعان لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا الأمن المحكم طوال فترة الاقتراع.

٣ - وكان الاقتراع سلميا بصفة عامة ولم تحدث اضطرابات كبيرة. ومع ذلك وقعت أحداث عنف قليلة متفرقة. وقد قتل أحد المدنيين الكمبوديين في اليوم الأول من الاقتراع عندما أطلقت عدة قذائف هاون في مقاطعة كومبونغ تشام، وأغلق مركز الاقتراع المجاور بشكل مؤقت. وقد أغلقت مراكز اقتراع أخرى لفترات قصيرة خلال فترة الاقتراع لأسباب تتعلق بالأمن، ولكن الكثير منها واصل العمل حتى عندما كان القصف بالقنابل يحدث بالقرب منها. وفي مقاطعة كامبوت، علق الاقتراع مؤقتا في أحد الأقاليم عندما اقتحم رجال مسلحون مركز الاقتراع وسرقوا بعض أصناف المعدات. ثم استؤنف الاقتراع فيما بعد. وفي إقليم سوت نيكوم بمقاطعة سيم ريب، قام رجال مسلحون بمهاجمة مركز اقتراع متنقل. وجرح مواطن من بنغلاديش تابع للمكون العسكري كما جرح أيضا ناخبان وكمبودي ثالث.

٤ - وفي بعض أجزاء البلد ظهرت أدلة على أن عناصر الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية كانت تمنع الناخبين من الذهاب إلى مراكز الاقتراع، ولكن في بوابت، بمقاطعة بانتي مينتشي، صوت نحو ٢٠٠ من الجنود غير المسلحين التابعين للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية. وفي المقاطعة نفسها، صوت أيضا عدة مئات من أفراد أسر جنود الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في قرى ثماربيوك، وبانثي ثما وفوم أمبيل، وكذلك فعل الجنود والمدنيون من المناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية حول جيب سوك سان المعزول في مقاطعة باتامبانغ.

٥ - وكان العدد الإجمالي للناخبين الذين أدلوا بأصواتهم ٤ ٢٦٧ ١٩٢ ناخبا يمثلون ٨٩,٥٦ في المائة من عد الناخبين المسجلين. وأدلي نحو ٧ في المائة من الأصوات في شكل أصوات - رهن - التحقق أساسا من جانب ناخبين صوتوا خارج المقاطعة التي سجلوا فيها. وصوت نحو ٤٦ في المائة من الناخبين المسجلين، أي نحو ٢,٢ مليون ناخب، في اليوم الأول، الذي شهد أكبر عدد من الناخبين توجهوا في أي يوم واحد إلى مراكز الاقتراع.

٦ - واشترك في العملية الانتخابية ثلاثة من الأطراف الكمبودية الأربعة الموقعة على اتفاقات باريس وهي حزب دولة كمبوديا (عن طريق حزب الشعب الكمبودي)، والجبهة المتحدة الوطنية من أجل كمبوديا مستقلة وحيادية وسلمية وتعاونية، وجبهة التحرير الوطني لشعب الخمير/الحزب الديمقراطي التحرري البوذي. وامتثلت الأطراف المشتركة الثلاثة امتثالا كاملا للقانون الانتخابي، واستخدمت جميعها حقها القانوني في وضع وكلاء لها في مراكز الاقتراع لمراقبة التصويت.

٧ - أما الطرف الكمبودي الرابع الموقع، وهو طرف كمبوتشيا الديمقراطية فلم يسجل نفسه كحزب سياسي، ولم يشترك في الانتخابات، وهدد بالاخلال بها عن طريق العنف. ومع ذلك فكما أشير أعلاه لم تحدث أي اختلالات كبيرة.

٨ - وفي اجتماع للمجلس الوطني الأعلى، عقد في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٣، وهو اليوم التالي لليوم الأخير من الاقتراع، وذلك لاستعراض عملية الاقتراع، أعلن ممثلي الخاص باسمي وأسم الأمم المتحدة أن، نظرا للعدد الكبير جدا من الناخبين الذين توجهوا إلى الاقتراع في جميع أنحاء البلد، وعدم حدوث عنف أو اختلال خلال الاقتراع، ونجاح الاجراءات التقنية للاقتراع والجو الهادئ والسلمي الذي ساد طوال الفترة الانتخابية بأكملها، فإن إجراء الاقتراع كان حرا وعادلا. وقد صدر نص بيان ممثلي الخاص بوصفه الوثيقة S/25879. وبدأ عد الأصوات في صباح يوم ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٣.

٩ - وفي اجتماع المجلس الوطني الأعلى الذي عقد في ٢٩ أيار/مايو، أدلى السيد هون سن، نائب رئيس حزب الشعب الكمبودي ببيان يعرب فيه عن ارتياحه وتهانيه الحارة للنتيجة "الممتازة" للعملية الانتخابية. وقال البيان ان ذلك قد تحقق "بفضل المناخ السياسي المساعد على خلق بيئة خالية من الإكراه أو التهديد أو الخوف، مما سمح للغالبية العظمى للسكان بالمجئ من كل مكان للإدلاء بأصواتهم بثقة وحماس. والتعديد

مصيرهم الخاص، تدفعهم رغبة خالصة في السلم، ولتوحيد وتكريس انفسهم لبناء كمبوديا جديدة". وأشار البيان الى أن حزب الشعب الكمبودي قد قدم ملاحظات الى سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا بشأن تنفيذ النواحي التقنية للعملية الانتخابية وأن الحزب في انتظار نتائج الانتخاب على أمل أن يجري عد الأصوات في ظروف محكمة تسمح لجميع الاحزاب بقبول النتائج.

١٠ - وبعد ذلك، أثار حزب الشعب الكمبودي عددا من الاعتراضات إزاء مخالفات مزعومة في عملية الاقتراع وعد الاصوات. وتقوم هذه الاعتراضات على مزاعم بعدم استطاعة وكلاء الأحزاب معاينة "المناطق الآمنة" التي احتفظ فيها بصناديق الاصوات أثناء الليل، وانفضاض بعض الاختام البلاستيكية المستخدمة لقفل صناديق الاقتراع اثناء الليل، وفعالية الحبر غير القابل للمحو، والتحيز المزعوم لبعض موظفي الاقتراع الكمبوديين المعينين محليا، والتناقضات المزعومة في أعداد بطاقات الاقتراع في الصناديق. وقد زعم قادة حزب الشعب الكمبودي أيضا حدوث تدليس. وقد طلب ممثلي الخاص من حزب الشعب الكمبودي تزويد سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا بجميع التفاصيل الضرورية لتمكينها من إجراء تحقيق كامل، ولكن لم تقدم حتى الآن أية تفاصيل إضافية. وفي بعض الحالات التي قدمت فيها شكاوى محددة ووفرت التفاصيل، أجريت تحقيقات في الموقع بشكل ارتاح له وكلاء الاحزاب ارتياحا كاملا.

١١ - وبسبب الحاجة الى ضمان الدقة والوضوح، سارت عملية العد بسرعة بطيئة الى حد ما عما كان متوقعا. ونظرا لذلك كانت سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا تذيع الارقام المؤقتة لعدد الاصوات مرتين في اليوم. وأشار حزب الشعب الكمبودي الى "اخطاء" في الارقام، وطلب بناء على ذلك من سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا إيقاف هذا الإجراء، ولكن السلطة رفضت هذا الطلب. وكان القصد من الاذاعة المنتظمة للأرقام هو زيادة وضوح العملية إلى أقصى حد، ولا سيما لأن الأرقام، التي كانت متاحة لوكلاء الأحزاب السياسية الموجودين أثناء العد، ملكيتها عامة.

١٢ - وقد طلب حزب الشعب الكمبودي أيضا من سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا اجراء انتخابات جديدة في سبع مقاطعات، بما فيها العاصمة بنوم بنه. ورفضت السلطة أن تفعل ذلك ما لم وحتى يستطيع حزب الشعب الكمبودي تقديم أدلة مقنعة على حدوث مخالفات وتدليس بدرجة تكفي لإلغاء الأصوات. ولم يقدم حزب الشعب الكمبودي هذه الأدلة.

١٣ - وقد تم الآن عد الأصوات العادية والأصوات - رهن - التحقق. وتبين الأصوات العادية الصحيحة التي عدت والتي تبلغ ٦٣١ ٠١١ ٤ صوتا أن الجبهة المتحدة الوطنية من أجل كمبوديا مستقلة وحيادية وسلمية وتعاونية قد حصلت على ١٨٨ ٨٢٤ ١ صوتا، أي ٤٥,٤٧ في المائة من الأصوات بالمقارنة مع ٤٧١ ٥٣٣ ١ صوتا أي ٣٨,٢٣ في المائة، التي حصل عليها حزب الشعب الكمبودي، وحصل الحزب الديمقراطي التحرري البوذي على ٧٦٤ ١٥٢ صوتا أي ٣,٨١ في المائة. ويرد عدد الأصوات التي حصل عليها كل حزب ونسبتها المئوية من مجموع الأصوات في المرفق الأول. وكان عدد المقاعد التي حصل

عليها في الجمعية التأسيسية هي ٥٨ للجبهة المتحدة الوطنية من أجل كمبوديا مستقلة وحيادية وسلمية وتعاونية، و ٥١ لحزب الشعب الكمبودي، و ١٠ للحزب الديمقراطي التحرري البوذي، و ١ لحزب خمير موليناكا وناكثا ورسو من أجل الحرية.

١٤ - على ذلك رخصت لممثلي الخاص بأن يقوم في اجتماع المجلس الوطني الأعلى، المعقود في ١٠ حزيران/يونيه برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك بالإدلاء ببيان يعلن فيه باسمي واسم الأمم المتحدة، أن الانتخابات ككل كانت حرة وعادلة. ونص ذلك البيان مستنسخ في المرفق الثاني.

١٥ - وأنه لمن دواعي ارتياحي الشديد أن أؤيد ما قرره ممثلي الخاص من أن الانتخابات في كمبوديا كانت حرة وعادلة. وأنا أعرب عن إعجابي بالشجاعة والالتزام بعملية السلم اللذين أظهرهما الشعب الكمبودي. وأحث جميع الأطراف على احترام وقبول نتائج الانتخابات وحل أي نزاعات قد تحدث بينها عن طريق القنوات المتفق عليها. وستقدم سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا للجمعية التأسيسية التي ستبدأ عملها قريبا، دعما كاملا في عملية وضع دستور وتكوين حكومة جديدة لجميع كمبوديا. وأنا على ثقة أيضا من أن المجتمع الدولي سيواصل دعم الجهود الرامية إلى تعزيز المصالحة الوطنية وبناء السلم.

١٦ - وختاما أود أن أشيد بذكر السيد ياسوشي أكاشي ممثلي الخاص وجميع الموظفين المدنيين والعسكريين لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا لتفانيهم وصمودهم في هذه البعثة المعقدة التي جرت تحت ظروف صعبة بدرجة غير عادية وخطرة في أغلب الأحيان. وأود أيضا أن أعرب عن الشكر للمساهمة التي قدمها مراقبو الانتخابات التابعون للأمم المتحدة والمستقلون، وموظفو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الذين دعموا هذا المسعى الهام في كمبوديا.

المرفق الأول

عدد الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب ونسبتها المئوية

اسم الحزب السياسي	عدد الأصوات	النسبة المئوية للأصوات
حزب الشعب الكمبودي	١ ٤٦٣ ٦٢٦	٣٨,٦٥
حزب الائتلاف الجمهوري	٢٥ ٩٩١	٠,٦٩
الحزب الجمهوري للتنمية الحرة	١٩ ١٩٢	٠,٥١
حزب الخمير الحيادي	٤٥ ٥٩٤	١,٢٠
تجمع التضامن الوطني	١٣ ٦١٩	٠,٣٦
حزب كمبوديا الديمقراطي الحيادي	٢٢ ٩٣٦	٠,٦١
الحزب الديمقراطي	٣٨ ٩٧٦	١,٠٣
الحزب الكمبودي الديمقراطي المستقل الحر	٣٥ ١٩٧	٠,٩٣
الحزب الديمقراطي التحرري البوذي (الجد سون سان)	١٣٩ ٨٩٩	٣,٦٨
حزب التصالح التحرري	٢٨ ٣٠٧	٠,٧٥
الجبهة المتحدة الوطنية من أجل كمبوديا مستقلة وحيادية وسلمية وتعاونية	١ ٧١٥ ٧٨٦	٤٥,٣١
حزب النهضة الكمبودية	٢٥ ٩٠١	٠,٥٤
حزب العمل من أجل الديمقراطية والتنمية	١٢ ٨٠٠	٠,٣٤
حزب الخمير الوطني	٧ ٢٦١	٠,١٩
الحزب الجمهورية الحر	٢٩ ٨٨٠	٠,٧٩
الديمقراطية التحررية لمزارعي الخمير	١٩ ٧٣٠	٠,٥٢
حزب خمير موليناكا وناكتاورسو من أجل الحرية	٥٠ ٤١٢	١,٣٣
الحزب الديمقراطي التحرري	٥٦ ٦١١	١,٤٩

اسم الحزب السياسي	عدد الأصوات	النسبة المئوية للأصوات
حزب الديمقراطية الخميري الجمهوري	١٠ ٤٨٨	٠,٢٨
حزب المؤتمر الوطني للخمير	٢٤ ٦٣٥	٠,٦٥
المجموع	٣ ٧٨٦ ٨٤١	٩٩,٨٥

المرفق الثاني

حرية وعدالة الانتخابات الكمبودية

بيان أدلى به الممثل الخاص للأمين العام

اكتمل الآن عد جميع الأصوات في الانتخابات الكمبودية ويجري تعميم بيان بالأرقام النهائية لكل مقاطعة، يوضح النسبة المئوية التي حصل عليها كل حزب. وكما ترون، كانت الغالبية العظمى من الأصوات لصالح أكبر حزبين. وقد جرى عد ما مجموعه ٤١٢ ٧٦٧ ٣ من الأصوات العادية الصحيحة و ٢١٩ ٢٤٤ من الأصوات - رهن - التحقق الصحيحة أي ٦٣١ ٠١١ ٤ من الأصوات إجمالا. وعلى نطاق الدولة حصلت الجبهة المتحدة الوطنية من أجل كمبوديا مستقلة وحيادية وسلمية وتعاونية على ٤٥,٤٧ في المائة من الأصوات؛ وحصل حزب الشعب الكمبودي على ٣٨,٢٣ في المائة؛ والحزب الديمقراطي التحرري البوذي على ٣,٨١ في المائة؛ والأحزاب الـ ١٧ الأخرى على الباقي.

وقد سارت عملية العد بسرعة أبطأ مما كان متوقعا، وكان ذلك راجعا الى حد كبير الى الحاجة الى الدقة والوضوح المطلقين مع قيام وكلاء الأحزاب السياسية بفحص البطاقات الانتخابية. وقد تضمن ذلك عملية تحقق دقيقة للغاية.

وقد أجرينا أيضا في مناقشات تفصيلية مع حزب الشعب الكمبودي، الذي زعم أن الانتخابات كان يشوبها المخالفات والتدليس. وسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا على أتم الاستعداد للتحقيق في جميع الادعاءات بوجود مخالفات أو في أي منها، وقد طلبنا من الحزب الشعبي الكمبودي تقديم تفاصيل لتعزيز هذه الادعاءات. وحيثما وفرت التفاصيل جرى التحقيق في الادعاءات وأرسل رد بشأنها. وقد قمت أنا ومعاوني بمراسلات تفصيلية مع صاحب السعادة السيد تشي سيم، وعددت بالتفصيل جميع التدابير التي اتخذتها سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا لتصحيح أي حالات شاذة نمت الى علمنا. ومع ذلك فنحن ملتزمون بمواصلة تحقيقاتنا الخاصة الشاملة والموضوعية في أية شكاوى حتى يتم التصرف فيها. وقد أوضحنا أيضا أن المخالفات المزعومة لا ترقى الى حد التدليس وأنه لا يوجد من بين مزاعم حزب الشعب الكمبودي، حتى إذا كانت صحيحة، ما من شأنه أن يؤثر على النتيجة. وعلاوة على ذلك، فإن سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا ترفض رفضا باتا أي اقتراح بأن اجراءاتها هي لم تكن نزيهة. فالانتخابات كانت حرة وعادلة والأحزاب الكمبودية يجب أن تقبل وتحترم نتائجها تمشيا مع التزاماتها بموجب اتفاقات باريس.

وسأعرض الآن على المجلس الوطني الأعلى قرار مجلس الأمن ٨٣٥ (١٩٩٣)، الذي اتخذ بالاجماع في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣. ويدعو هذا القرار جميع الأطراف الى الوفاء بالتزامها بأن تحترم تماما نتائج

الانتخابات ويحثها على أن تفعل كل ما في وسعها لاقامة حكومة ديمقراطية بطريقة سلمية وفقا لأحكام الدستور الجديد.

ووفقا لذلك، فأنا مستعد الآن أن أعلن، باسم الأمين العام وباسم الأمم المتحدة، أن هذه المرحلة الأخيرة من عملية الانتخاب قد أجريت بطريقة تتسم بالحرية والعدالة. والنتائج التي أعلنتها للتو تتجلى فيها بشكل عادل ودقيق إرادة الشعب الكمبودي ويجب أن تحترم.

وأنا أرغب الآن في أن أدلي ببيان عن حرية وعدالة الانتخابات ككل.

ولدى القيام بذلك، يجب علي أن استرعي الاهتمام بشكل خاص الى البيئة السياسية وحالة حقوق الإنسان فيما قبل الاقتراع. وكما ذكرت في مناسبات عديدة، لم نكن على اقتناع بأنه قد تحققت في كمبوديا بشكل كامل قبل فترة الحملة بيئة سياسية محايدة يتأكد فيها احترام حقوق الإنسان الأساسية. وقد نشرت تفاصيل العنف السياسي والتهديد والمضايقة التي جرت في الشهور السابقة للحملة مباشرة وفي الشهور السابقة لذلك على حد سواء. وقد عرضت هذه المسائل على صاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك وجميع أعضاء المجلس الوطني الأعلى. وكان يساورنا القلق أيضا لأنه لم تبذل جهود كافية من جانب السلطات في جميع مناطق كمبوديا لتقديم الفاعلين الى العدالة. وقد استمرت أعمال العنف منذ الانتخابات. واضافة الى ذلك فقد اشتكيت من نمط من التهديد المتدني المستوى في جميع أنحاء البلد.

ومن الواضح أن الجهود يجب أن تستمر من جانب جميع المعنيين قبل أن يتحقق في كمبوديا مجتمع يسوده حكم القانون، وتحترم فيه حقوق الإنسان وحرياته الأساسية. وسيواصل المجتمع الدولي دعم القيادة الكمبودية في هذا المسعى.

وثمة تهديد آخر للانتخابات أتى من الطرف الكمبودي الذي رفض الاشتراك في الاقتراع، والذي هدد بالإخلال بها عن طريق العنف. ونحن نشعر بارتياح كبير لأنه على العكس مما ساورنا من قلق، لم يشب الانتخابات سوى قليل من العنف.

وبالرغم من هذه التهديدات والمخاطر، واصلت سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا الأعمال التحضيرية للانتخابات على أساس اعتقاد راسخ بأن الشعب الكمبودي يرغب في اجراء انتخابات. والشعب الكمبودي، بخروجه بالملايين في جو حافل بالبهجة والفرح والأمل في المستقبل، قد جعل الانتخابات حرة وعادلة بشجاعته وتصميمه. وكان يعلم أن التصويت سري وقد صوت للأحزاب التي اختارها.

والشعب الكمبودي هو الفائز الحقيقي في هذا الانتخاب. وأود أن أعرب عن الإعجاب بهذا الشعب، وكذلك بجميع الأحزاب السياسية العشرين، التي قامت بدور هام في هذه العملية الديمقراطية.

والجبهة المتحدة الوطنية من أجل كمبوديا مستقلة وحيادية وسلمية وتعاونية، وحزب الشعب الكمبودي اللذين حصلا فيما بينهما على الغالبية العظمى من الأصوات، سيتعين عليهما القيام بدور بالغ الأهمية. وينبغي لحزب الشعب الكمبودي بالرغم من خيبة أمله الواقعية، أن يعلم أنه في انتخاب أعلن جميع من راقبوه أنه حر وعادل، أوضح جزء كبير من الكمبوديين أن الحزب يجب أن يستمر في أداء دور حيوي وبناء في مستقبل البلد يتناسب مع المستوى الكبير من الدعم الشعبي الذي حصل عليه.

وللجبهة المتحدة الوطنية من أجل كمبوديا مستقلة وحيادية وسلمية وتعاونية أيضا أن تفخر. فقد صمد زعماؤها والعاملين في حزبها بالرغم من حملة العنف والتهديد التي وجهت اليهم تقريبا منذ الوقت الذي سمح لهم فيه بفتح مكاتب في منطقة حزب دولة كمبوديا. وقد ثابروا غير هيابين على عرض قضيتهم على الشعب ولم ينساقوا أبدا الى الاغراء المتمثل في مقابلة العنف بالعنف. وهم يستحقون الثناء على نجاحهم.

وسيكون للحزب الديمقراطي التحرري البوذي أيضا مساهمة هامة ليقدمها في العملية الجارية. ويجب على هذه الأطراف الكمبودية تحت القيادة الشاملة المتسمة بالحكمة وبعد النظر والارشاد الذي لا يبارى لصاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك، أن تتعلم الآن العمل جنبا الى جنب بروح من وحدة المصير والالتئام الوطني. وستكون مهمتها هي وضع دستور والموافقة عليه والبت في تكوين حكومة. ولكن ذلك ليس إلا البداية. وستكون المهمة الأولية للحكومة الجديدة هي ضمان أن يخرج جميع مواطني كمبوديا، الذين ندين لهم بنجاح الانتخابات ظافرين. وأود أن أوجه أقوى نداء ممكن اليكم جميعا بدفن أحقاد الأمس، وتوقف الأطراف عن توجيه الاتهامات الى بعضها البعض على الفور والتركيز من الآن فصاعدا على بناء كمبوديا جديدة تقوم على الأخوة والوفاق الحقيقيين.

- - - - -